

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 10 العدد: 02 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 312-325		تاريخ الإرسال: 2023/03/10 تاريخ القبول: 2023/06/30

الرضا الحركي كمتغير منبئ بمفهوم الذات البدنية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

Motor satisfaction as a predictor variable of physical self-concept in a sample of middle school students

خنفر عبد القادر^{1*}، بن نعة محمد²

¹ مخبر القياس والتقويم في النشاطات البدنية والرياضية، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت (الجزائر)،

khafar.abdelkader@cuniv-tissemsilt.dz

² جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت (الجزائر)، mbennadja838@gmail.com

ملخص:

هدف البحث الى الوقوف على الرضا الحركي كمتغير منبئ بمفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 102 تلميذ يدرسون بمرحلة التعليم المتوسط، وتم تطبيق كل من مقياس الرضا الحركي والذات البدنية. وللتأكد من الفرضيات تم اعتماد مجموعة من الأساليب الإحصائية معامل الارتباط بيرسون ومعامل الانحدار الخطي.

وتوصلنا أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الرضا الحركي والذات البدنية لدى التلاميذ أفراد العينة، وأن الرضا الحركي يعد منبئا للذات البدنية لدى افراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الرضا الحركي، الذات البدنية، تلاميذ التعليم المتوسط

Abstract/The research aimed to identify motor satisfaction as a predictor of physical self-concept in middle school students, Where the researcher relied on the descriptive approach, and the sample consisted of 102 students studying at the middle school level, and both the motor satisfaction scale and the physical self were applied.

To confirm the hypotheses, a set of statistical methods was adopted, the Pearson correlation coefficient and the linear regression coefficient, and we found that there is a statistically significant correlation between motor satisfaction and physical self in the students of the sample. and that motor satisfaction is a predictor of physical self-esteem in the study sample.

Keywords: motor satisfaction; physical self; middle school student

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

مرحلة المتوسط مرحلة تعليمية يلتحق بها التلميذ بعد اتمامه الدراسة الابتدائية وهي تسبق المرحلة الثانوية وتدعى بالطور الثاني أو المراهقة المبكرة وتمتد من 12 سنة إلى 15 حيث تتميز بكثير من التغيرات النفسية والجسمية إذ يرى الكثيرون أن المراهقة وقت تغيير وغليان الهرمونات وانعدام السيطرة ، ويحتاج فيها إلى تلبية كثير من الحاجيات النفسية والجسمية والاجتماعية كالحاجة للغذاء وللراحة والحاجة للقبول ولمكانة الذات... ولعل أهم هذه الحاجيات هي الحاجة إلى الحركة والتي قد تحقق الكثير من الفوائد المتعددة الأبعاد الجسمية والنفس اجتماعية ولذلك فإن الحركة أساسية وهامة وينصح الأطباء والمختصون في مجال الرياضة أو في مجال علم النفس ويوصون بزيادة الحركة والدعوة للحركة هي دعوة لممارسة الرياضة والنشاط الرياضي.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية عاملاً حاسماً في تكوين الفرد من الناحية البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أوجه النشاط التي تتضمنها مناهجها حيث تؤكد الدول على أهمية منهاج التربية البدنية في مختلف الأطوار التعليمية، في حين أن لنشاط البدني الرياضي التربوي هو أحد المواد الدراسية وهو عبارة عن نشاط تعليمي تربوي وله أوجه عدة منها درس التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى الأنشطة البدنية والرياضية الداخلية والخارجية المكملية لبعضها والتي يمارس فيها التلاميذ الكثير من الحركة .

إلا أننا وفي ظل التغيرات الحالية حيث نجد أن الحركة منعقدة لدى الكبار والصغار خاصة إذا كانت حاجة نمائية ترتبط بمرحلة معينة، حيث طغت وسيطرت الآلة وأصبحت الحركة شبه منعقدة بعد انتشار المواصلات السريعة، شاشات العرض، استعمال الهواتف النقالة بشكل كبير ولأوقات طويلة، والعباب الالكترونية وغيرها والتي تجعله ملتزماً لمكانه فترات طويلة بدون حركة.

وعليه فإننا سنحاول من خلال هذا البحث التعرف على ما إذا كانت الأنشطة الرياضية تحقق ثمارها من خلال قياس متغيرين هامين وهما الرضا الحركي ومفهوم الذات البدنية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

حيث يعرف الرضا الحركي بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبير عن مدى الاشباع المناسب وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط.

ويذكر الخولي 1996 أن شعور المتعلم بالرضا عن أدائه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنفسه، كما أن درجة قبول المتعلم لذاته تتأثر بدرجة كفايته الإدراكية الحركية من خلال وجود ارتباط عالي بين اللياقة الحركية وبين مفهوم الرضا عن الذات . (جواد وكاظم ، 2014 ، صفحة 99)

يرى ميارد وكلين (2001)، أن "أولئك الذين يهتمون بالتنمية طويلة المدى لتلاميذهم، أولئك الذين يعلمون الطلاب كيف يكافحون في المدرسة أو يواجهون سلوكاً مضطرباً، أولئك الذين يعرفون أن النشاطات الرياضية، لا تقتصر على تحقيق تحولات حركية محددة ومرئية حول الرياضة" فعلى هذا النحو، قام مصممو النصوص الرسمية المختلفة بدمج "معرفة الذات" للتلميذ كواحد من المعرفة الأساسية لاكتسابها من خلال مختلف الأنشطة البدنية أو الرياضية أو الفنية.

لذلك يبدو من الضروري فهم المعنى الذي يجب إعطاؤه لمعرفة الذات فعلى الأخصائي (المعلم أو عالم النفس في التربية البدنية والرياضة) أن ينقل النظريات وأن يكون على دراية بمفهوم احترام الذات والذي هو من الناحية المثالية يسمح بتقييم معتقداته وتصوراتها مقابل معايير الواقع، فيظهر من الواقعي السماح للممارسين بالتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في نظام المعتقدات لقدرات التلميذ وأدائه، من أجل تعزيز صورة ذاتية إيجابية.

2. مشكلة البحث

يعد موضوع تقدير الذات متعدد الابعاد موجود بدرجات متفاوتة عند الأفراد وهو عنصر مهم يتدرج ضمن مفهوم الذات الواسع ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمة وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وعندما يكون اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم لحالة الفرد كما يدركها بنفسه، هو تصور وإدراك الفرد لخصائص جسمه وقدرته وتحديد كفاءته البدنية يصبح لها أهمية كبيرة في تعيين ذاته.

ويعتبر تقدير الذات البدنية من أهم المواضيع المتعلقة بالشخصية وبناءها وقد شاع استخدامه في كتب علم النفس والاجتماع ولقد كتب وطبع العديد ان أهمية الذات وتقديرها وأشار اليها " جيرجن " بأنه تقييم أو تقدير الفرد ذاته ويلعب دوراً أساسياً في تحديد سلوكه وقال " بيكر " أن دافع السيطرة عند الفرد ما هو الا تعبير عن حاجة الى تقدير الذات. (أمزيان، 2007، صفحة 9)

وأشار اليه كل " رامير " و " شلادوريا " (1998) انه من المتوقع أن الرياضي أكثر انتمائية يكون أكثر بذلاً لمجهود ومثابرة خلال المنافسة حيث أن الرضاء الحركي عن ممارسة الأنشطة الرياضية او شيء يقوم به الفرد يأتي نتيجة الاتجاهات التي لدى الفرد نحو هذا الشيء وتأثيرها على العديد من العوامل المتعلقة بالفرد نفسه مثل مستوى طموحه وخصائص شخصيته وميوله التي تظهر في صورة الرضاء الحركي.

يميل الشخص الذي يسيطر عليه هدف الانجاز في مهمة استقبال معايير ذات مرجعية ذاتية لتقييم نجاحه فهو يشعر بالرضاء الحركي لما يتعلم ويتحسن أكثر في اعماله حسب المعايير التي يفعلها مرجعية المقارنة مع غيره لتقييم نجاحه وبحس بالرضاء الا إذا ابا ن على قدرة متفوقة على آخرين وخصوصه، كل من هدي الإنجاز يكونان مستقلين احصائياً أي عبارة واحدة أخرى فإن الشخص الواحد يمكن ان يمتلك مزدوجاً وتركيباً متماز من التوجه من أجل اثبات الذات في نفس الوقت. (فريد، 2016، صفحة 58)

ويعتبر الرضاء الحركي من مفاهيم علم الحركة التي تحاول التعرف على مدى شعور الفرد بالسعادة ودرجة الفرد في التحكم في المهارة الحركية التي يؤديها ويتولد هذا الشعور بالرضاء الحركي للفرد عندما يكون قادر على أداء الحركات والمهارات الحركية بصورة متقنة ويتمثل الرضاء الحركي في درجة الفرد عن نفسه وعن أدائه أثناء ممارسة نشاط حركي معين ويولد لديه هذا الشعور بالسعادة والثقة بالنفس. (شعت، 2002، صفحة 16)

وأشار راتب (2001) إلى أن الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها اللاعب النجاح والرضاء في أي نشاط تؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات الرياضية والشعور بالسعادة والرضاء نتيجة تحقيق الأهداف.

ويعرف محمود (1989) الرضاء الحركي بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبير عن مدى الاشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه. (محمود، 1989، صفحة 728)

ويعتبر التعليم من أهم المظاهر التي تلعب دورا كبيرا في تقدم الشعوب، وذلك لتأثيره الإيجابي في إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة، ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التدريس والتعليم الحديثة، وتشهد هذه الفترة محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحله، حيث احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن آليات التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع جوانب الشخصية للمتعلم (مراد، عادل، و باسم، 2018، صفحة 168).

ولهذه الاعتبارات فقد سطرت المناهج التعليمية على نحو مميز، ومن أهم المناهج التي وضعت كاستجابة للمعطيات التي أشرنا إليها هي مناهج التربية البدنية فالتربية البدنية والرياضية من المواد التي تأسس وجودها لدى جميع مستويات التعليم المتوسط ليس من أجل تنمية الجانب الجسدي والمهاري، ولكنها وجدت للمساهمة بشكل كبير في تنمية الجانب الانفعالي وهو ما تقرر ضمن الوثيقة المرفقة للمناهج. (عمر، 2022، صفحة 863)

من أجل ذلك جاءت الدراسة الحالية محاولة الكشف عن معرفة علاقة الرضاء الحركي بالذات البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ومن هنا وبناء على ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضاء الحركي والذات البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم

المتوسط؟

- هل يمكن التنبؤ بالذات البدنية من خلال الرضاء الحركي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

3. فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضاء الحركي والذات البدنية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

يمكن التنبؤ بالذات البدنية من خلال الرضاء الحركي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

4. الهدف العام من الدراسة:

من بين الأهداف التي ترمي الدراسة للوصول إليها:

التعرف على أهمية كل من الرضاء الحركي ومفهوم الذات البدنية

معرفة العلاقة بين الرضاء الحركي والذات البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

معرفة إمكانية التنبؤ بالذات البدنية من خلال الرضاء الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الوصول إلى معرفة مستوى الذات البدنية وكذا مستوى الرضاء الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

5. أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية البحث في كونه يتناول شريحة هامة من المجتمع وهم تلاميذ الطور المتوسط والتي ترتبط بمحلة

المراهقة المبكرة وما يشوبها من تغيرات وحاجات مختلفة ترتبط ارتباط وثيقا بالحركة والنشاط الرياضي، كما ان هذه العينة

التي لم تحظى بدراسات كافية فيما يخص متغيرات الدراسة (في حدود علم الباحث)، كما تنبع أهميته من خلال الموضوع

المدرس الذي يتناول احد أهم المتغيرات تأثيرا في النشاط البدني الرياضي المدرسي وهي كل من الذات البدنية، الرضاء الحركي،

كما تكمن أهمية الموضوع المدرس في اضافة دراسة واثراء البحث العلمي خصوصا في البيئة المحلية وتزويد الباحثين والمهتمين

بأهمية المتغيرات المدروسة بحيث تصبح مرجعا تستند عليه بحوث ودراسات أخرى، وتفتح مجال دراسة هذا الموضوع من زوايا مختلفة، وفي أطوار تعليمية أخرى وفي مراحل عمرية مختلفة.

6. التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

-الرضاء الحركي:

هو عبارة عن مصطلح يستخدم بغرض التعرف على مستوى الرضاء الحركي لمجموعة معينة من الأشخاص أو معرفة التغيير الذي يحدث لدى الأشخاص في مستوى الرضاء الحركي نتيجة لتأثير برامج معينة وكذلك يستخدم بغرض إيجاد البحث بين الرضاء الحركي ومفهوم الذات. (شهير ، 1990 ، صفحة 293).

والذي يعرف اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الرضاء الحركي لنيلسون وأن ترجمة محمد حسن

علاوي

- الذات البدنية:

وقد ذكر (الجبوري، علي، 2020). وفي مجال التربية الرياضية ان مفهوم الذات الجسمية يعد تعبيراً عن مدى تقدير الرياضي وتوقعاته عن قدراته الكامنة من خلال مجموعة السمات والصور والاحاسيس التي يعتبرها الرياضي كجزء منه متأثر بالمحيط وهو منظم بطريقة متماسكة نوعاً ما.

والذي يعرف اجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الذات البدنية (PSDQ) الذي صممه هيرت مارش وآخرون 1994 قام فريد مويسي وآخرون بترجمته وتعديله على البيئة الجزائرية 2010.

تلاميذ المرحلة المتوسطة:

ونعني بهم تلاميذ السنة أولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط الذين يزاولون دراستهم في المدرسة المتوسطة للموسم الدراسي 2023/2022.

7. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1-7 المنهج المتبع.

بما أننا نتناول موضوع الرضاء الحركي كمتغير ينبت بالذات البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره يتناسب مع طبيعة البحث، ويعرف المنهج الوصفي بأنه "جمع البيانات بنوعها الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات. (داودي و بوفاتح، 2007، صفحة 81)

2-7 الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدت الدراسة الاستطلاعية على البحث عن أدوات البحث وإجراء قراءات نظرية حول الموضوع والدراسات

السابقة التي تناولته وكذا أخذ آراء بعض الاساتذة في الموضوع وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد وضبط موضوع البحث بشكل نهائي.
- التأكد من إمكانية إجراء هذا البحث وتوفير أدوات البحث.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في البحث والمتمثلة في مقياس الرضا الحركي ومقياس الذات البدنية وسوف نتطرق إلى الخصائص السيكومترية أثناء وصف أدوات الدراسة.

3-7 العينة وطرق اختيارها :

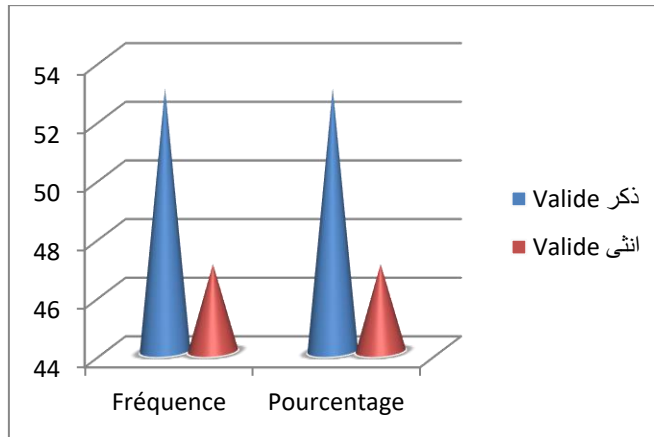
قدر عدد افراد عينة الدراسة ب 102 تلميذ وتلميذة يدرسون بمستوى سنة أولى وثانية وثالثة متوسط ببعض متوسطات ولاية الأغواط. وتم اختيارهم بطريقة قصدية. والجدول الموالي يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

خصائص العينة من حيث الجنس

الجدول 1: يمثل خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	53	%53.00
اناث	47	%47.00
المجموع	100	%100

الشكل 1: يبين خصائص العينة من حيث الجنس



نلاحظ من خلال الجدول (01) و الشكل (01) أن نسبة الذكور (%53.00) أكبر من نسبة الاناث حيث بلغت (%47.00).

4-7 مجالات الدراسة.

المجال المكاني:

تم اجراء هذه الدراسة ببعض متوسطات مدينة الاغواط

المجال الزمني:

وقد اجريت هذه الدراسة خلال شهر فيفري

5-7 الأدوات:

- مقياس الرضاء الحركي:

مقياس الرضاء الحركي صممه في الأصل نيلسون وأن وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس هذا المقياس ويتكون من 30 عبارة ويقوم الفرد بالإجابة على مقياس خماسي التدرج ينطبق بدرجة كبيرة جدا، ينطبق بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضاء الحركي :

- الصدق:

للتحقق من صلاحية الأدوات الحالية فقد تم تقدير صدقها بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، وقد أظهر اختبار(ت) للعينات المستقلة أن الفروق كلها دالة إحصائيا بين المجموعة العليا (27%) من ذوي الدرجات المرتفعة من أفراد العينة الاستطلاعية والمجموعة الدنيا (27%) من ذوي الدرجات المنخفضة من أفراد العينة الاستطلاعية، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 2: نتائج اختبار (ت) لمقارنة الرضاء الحركي عند المجموعتين الطرفيتين في العينة الاستطلاعية.

العينة	العينة العليا ن=11		العينة الدنيا ن=11		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الرضاء الحركي	131.00	4.34	94.25	5.24	14.268	دالة عند مستوى الدلالة (0.05=α)

يتبين من الجدول(2) أنَّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (0.05=α) لدلالة الطرفين، ممَّا يشير إلى أنَّ المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، ممَّا يدلُّ على صدق المقياس.

النتائج :

وللتأكد من ثبات الأدوات لجأ الباحث إلى طريقتين تفيد في تقدير قيم معامل الثبات وهي:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس المستخدم. وقد قام الباحث بتجزئة المقاييس إلى نصفين، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين النصفين الأول والثاني ثم معادلة تصحيح الطول.

جدول 3: معامل ثبات مقياس الذات بطريقة التّجزئة النّصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل برسون	سبيرمان براون	معامل جوثمان
الرضا الحركي	30	0.805	0.892	0.892

يُتّضح من خلال الجدول (3) أنّ معامل الثّبات باستخدام التّجزئة النّصفية للمقياس قد بلغ (0.80) وبعد إجراء تعديل الطّول باستخدام معادلة (سبيرمان) تم الحصول على قيمة (0.89) وهي قيمة مقبولة جداً وتدلّ على تمتع المقياس بثبات عالٍ.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: يستخدم هذا الأسلوب مع المقاييس المركبة ذات بدائل الإجابة المتعددة، وهو يعطي فكرة عن مدى اتساق البنود في القياس، تم إيجاد درجة ثبات المقياس الكلي

جدول 4: معاملات ثبات مقياس الرضا الحركي باستخدام ألفا كرونباخ.

المقياس	الأبعاد
عدد البنود	30
معامل ألفا لكل بعد	0.891

يُتّضح من خلال الجدول (4) أنّ معامل الثّبات باستخدام (ألفا كرونباخ) للمقياس بلغ (0.891) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمتّع المقياس بثبات عالٍ جداً.

- مقياس الذات البدنية:

مقياس الذات البدنية (PSDQ): هو مقياس صممه هيربرت مارش وآخرون 1994، لقياس مفهوم الذات البدني وفق النموذج المتعدد الأبعاد، وتم استعماله لأول مرة في استراليا على تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 12 و18 سنة وأكثر وقد قام الباحث فريد مويسي وآخرون بترجمته وتعديله على البيئة الجزائرية والتأكد من خصائصه السيكونومترية وصلاحيته وهو يتكون من 10 أبعاد فرعية وهي: بعد الصحة، التنسيق، النشاط البدني، السمعة، المنافسة الرياضية، المظهر العام، القوة، المرونة، المداومة (فريد مويسي وآخرون، 2010، ص ص 59-62).

الخصائص السيكونومترية لمقياس الذات البدنية:

- الصدق:

للتحقق من صلاحية الأدوات الحالية فقد تم تقدير صدقها بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، وقد أظهر اختبار (ت) للعينات المستقلة أن الفروق كلها دالة إحصائياً بين المجموعة العليا (27%) من ذوي الدرجات المرتفعة من أفراد العينة الاستطلاعية والمجموعة الدنيا (27%) من ذوي الدرجات المنخفضة من أفراد العينة الاستطلاعية، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 5: نتائج اختبار (ت) لمقارنة الذات البدنية عند المجموعتين الطرفيتين في العينة الاستطلاعية.

الدلالة	قيمة "ت"	العينة الدنيا ن=11		العينة العليا ن=11		العينة المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$)	13.524	6.80	139.63	2.36	169.00	الذات البدنية

يتبين من الجدول (5) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، مما يدل على صدق المقياس.

الصدق البنائي: الاتساق الداخلي

جدول 6: يبين الصدق البنائي بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس.

		الكلية
الصحة	Corrélation de Pearson	18**5,
	Sig. (bilatérale)	000,
	N	40
التنسيق	Corrélation de Pearson	,565**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
البدني	Corrélation de Pearson	,692**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
السمنة	Corrélation de Pearson	**522,
	Sig. (bilatérale)	000,
	N	40
المنافسة الرياضية	Corrélation de Pearson	,461**
	Sig. (bilatérale)	,003

	N	40
المظهر العام	Corrélacion de Pearson	,476**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	40
القوة	Corrélacion de Pearson	,448**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	40
المرونة	Corrélacion de Pearson	,536**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
المداومة	Corrélacion de Pearson	,659**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
الرضاء البدني	Corrélacion de Pearson	,348*
	Sig. (bilatérale)	,028
	N	40
تقدير الذات	Corrélacion de Pearson	,331**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	40

يتبين من الجدول السابق أنّ جميع المحاور أو الأبعاد في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ما عدا العلاقة الارتباطية بين بعد الرضاء البدني العام والدرجة الكلية فهو دال ايضا عند المستوى (0.05)، ومنه دلّ ذلك على تمتّع القياس بدرجة عالية من الصّدق.

- الثبات: وللتأكد من ثبات الأدوات لجأ الباحث إلى طريقتين تفيد في تقدير قيم معامل الثبات وهي:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس المستخدم. وقد قام الباحث بتجزئة المقاييس إلى نصفين، حيث يضم النصف الأول العبارات ذات الأرقام الفردية، والنصف الثاني يضم العبارات ذات الأرقام الزوجية، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين النصفين الأول والثاني ثم معادلة تصحيح الطول.

جدول 7: معامل ثبات مقياس الذات بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	عدد البنود	معامل بيرسون	سبيرمان براون	معامل جوثمان
الذات البدنية	70	0.601	0.751	0.750

يتضح من خلال الجدول (7) أنَّ معامل الثَّبات باستخدام التَّجزئة النِّصفية للمقياس قد بلغ (0.601) وبعد إجراء تعديل الطَّول باستخدام معادلة (سبيرمان) تم الحَّصول على قيمة (0.75) وهي قيمة مقبولة وتدلَّ على مدى ثبات المقياس.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : يستخدم هذا الأسلوب مع المقاييس المركبة ذات بدائل الإجابة المتعددة، وهو يعطي فكرة عن مدى اتساق البنود في المقياس، تم إيجاد درجة ثبات المقياس الكلي

جدول 8: معاملات ثبات مقياس الذات البدنية باستخدام ألفا كرونباخ.

الأبعاد	المقياس
عدد البنود	70
معامل الفا لكل بعد	0.704

يتضح من خلال الجدول (8) أنَّ معامل الثَّبات باستخدام (ألفا كرونباخ) للمقياس بلغ (0.704) وهي قيمة مقبولة جداً، وتشير إلى تمَّع المقياس بثبات مقبول جداً.

8 - عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-8 عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضاء الحركي والذات البدنية لدى تلاميذ التعليم المتوسط أفراد العينة.

جدول 9: قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات الرضاء الحركي والذات البدنية

البيانات	العينة	قيمة "ر"	قيمة مستوى المعنوية P	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الإحصائية المتغيرات					
- الرضاء الحركي	100	0.607	0.000	0.05	دالة
- والذات البدنية					

يُلاحظ من خلال الجدول (9) أنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r=0.607$) وهي دالة إحصائية؛ لأنَّ قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنَّ هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الرضاء الحركي والذات البدنية لدى ال تلاميذ أفراد العينة.

2-8 عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- يمكن التنبؤ بالذات البدنية من خلال الرضاء الحركي لدى تلاميذ التعلم المتوسط أفراد عينة الدراسة.

جدول 10: بين نتائج تحليل الانحدار الخطي للذات البدنية من خلال الرضاء الحركي

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمه B	قيمة بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	ف	مستوى الدلالة
الذات	الثابت	105.57	-	14.326	0.000				
البدنية	الرضاء الحركي	0.489	0.607	7.569	0.000	0.607	0.369	57.28	0.000

تشير نتائج الجدول 10 أنه يمكن التنبؤ بالذات البدنية من خلال الرضاء الحركي لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة، إذ أظهرت نتائج أن قيمة معامل التحديد R2 قد بلغ (0.369) وهي تعبر على أن هذا المتغير (أو الانحرافات الكلية في قيم المتغير المعتمد الذات البدنية) يفسر ما نسبته (36.9%) من التباين الكلي في الرضاء الحركي، في حين أن (63.1%) من التباين تفسره عوامل أخرى.

وبهذا يتضح لدينا الأثر الذي يسهم به الرضاء الحركي في التنبؤ بمستوى الذات البدنية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة، ويؤكد على ذلك أيضا قيمة "بيتا" للرضاء الحركي حيث بلغت (0.607) مما يؤكد على أن الرضاء الحركي يسهم بالتنبؤ بمستوى إدراك الذات البدنية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة بنسبة (48.9%).

ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (57.28) وهي دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) مما يؤكد أن الرضاء الحركي يعد منبئا للذات البدنية لدى أفراد عينة الدراسة.

3-8 مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

من خلال النتائج العامة للبحث خلص الباحث إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الرضاء الحركي والذات البدنية لدى تلاميذ المتوسط أفراد العينة، وتؤكد النتائج كذلك أن الرضاء الحركي يعد منبئا للذات البدنية لدى أفراد عينة الدراسة هذا ما يتفق مع العديد من الدراسات النظرية، بحيث تظهر أهمية مفهوم الذات من حيث أنه يشكل أحد دوافع الفرد الداخلية التي لها تأثير معين على إمكانياته وتكيفه مع البيئة. (الوهاب، 2008، صفحة 73)

لذلك فإن معرفة كيفية قياس مفهوم الذات وإدراك الفرد لذاته يساعدان في عملية التقويم للفرد من حيث قدرته على التكيف وثقته بنفسه كما تفيدان في التخطيط عن طريق وضع برامج تساعد في زيادة مفهوم ذاته عن نفسه. (عامر، 2009،

صفحة 102)

وعندما يجد الفرد أن فاعلية الذات لديه واضحة على النحو الذي تكشف له إجراءات السلوك أو الأداء المتوقع ويرى إمكانياته النفسية والعقلية والجسمية صالحة لهذا الأداء فإنه تتولد لديه دافعية تلعب الدور الإيجابي في المثابرة والوصول إلى غاية السلوك، وبالتالي يكون إدراك الفرد لذاته وتقديرها بشكل إيجابي. (Stopa L, 2000, p. 273)

خاتمة :

إن من الأهمية بمكان التعرف على مفهوم الذات البدنية لدى فئة المراهقين التي تعاني تغيرات كثيرة من الناحية النفسية الاجتماعية والسيولوجية، ومن خلال أن الإحساس بالذات وإدراكها ينتج من خلال الرضاء الحركي ومن خلال ذلك يغير سلوك الفرد اتجاه ذاته واتجاه الآخرين حتى وإن كان يصعب التعرف على هذه السمات إلا أنه يمكن ملاحظة بعض الخصائص منها ما هو عام ومنها ما هو خاص أو وراثي تظهر في الأشخاص المحققين لذواتهم. ولهذا وجب على العاملين في هذا المجال أخذ الجوانب النفسية باهتمام بالغ وكذلك الإطلاع على الدراسات والبحوث في هذا المجال.

وعليه نقترح بعض النقاط التي لا بد من الاهتمام بها:

-الاهتمام بالدراسات التي تربط الجانب الفسيولوجي والجانب النفسي.

-ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي أثناء عملية التدريس.

-دراسة جوانب نفسية أخرى أثناء عملية التدريس وكذلك مراعاة الفروقات الفردية.

-فتح دورات تكوينية في هذا الجانب وإجراء دراسات مماثلة مستقبلية.

قائمة المراجع:

- امانة فاضل جواد ، و رواء علاوي كاظم . (2014). الرضا الحركي وعلاقته بدقة اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، 7(4).
- بن عمر مراد، خوجة عادل، و خوجة باسم. (15 03 2018). استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية وأثرها على التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مجلة المنظومة الرياضية، 5(1).
- بوحوش عمار. (1993). مناهج البحث العلمي وطرق البحث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جعيجع عمر. (2022). مؤشرات المواطنة في برامج الرياضة البدنية الموجهة لمرحلة التعليم المتوسط. مجلة المنظومة الرياضية، 9(3)، 860-875.
- حاجي فيصل، و ناجم نبيل. (01 03 2022). أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على مستوى الرضا الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة تبسة. مجلة المنظومة الرياضية، 9(2).
- زبيدة أمزيان. (2007). علاقة تقدير الذات لدى المراهق واحتياجاته الإرشادية رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، باتنة: جامعة باتنة.
- زرواتي رشيد. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار ط1). الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- سميرة طه محمود. (1989). بناء مقياس الرضاء الحركي لتساقبي الميدان والمضمار. مجلة علوم وفنون الرياضة، 1(2).
- عامر قنديلجي ايمان السمرائي عامر. (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد القادر طه فرج. (2003). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (الإصدار ط2). دار الغريب للنشر.
- عزة شعت. (2002). دور اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين، غزة: جامعة الأزهر.
- محمد جمال عبد المنعم عبد الوهاب. (2008). بناء مقاييس تقدير الذات لدى الحكام الأنشطة الرياضية. مصر: دار الكتب القانونية.
- محمد داودي ، و محمد بوفاتح. (2007). منهجية كتابة البحوث العلمية. الجزائر.
- مصطفى المهندس شهير . (1990). تأثير برنامج تربية حركية مقترحة على الرضا الحركي لدى تلاميذ و تلميذات المرحلة الابتدائية المؤتمر العلمي الأول. جامعة الزقازيق .
- موسى فريد. (2016). سيكولوجية الذات البدنية " النظريات النماذج و التطبيقات ". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- Clark DM Stopa L). MAR, 2000. (Social phobia and interpretation of social events. Behav Res Ther., (3)38